

من قوله "والتشهد الأخير ركن - رسالة شروط الصلاة للشيخ محمد بن عبدالوهاب - المسجد النبوى

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبيه محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغفلك اصلاح لنا شأننا كلها. ولا تكثنا على انفسنا طرفة عين. واغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ول المسلمين - 00:00:04 هذا المصنف رحمة الله تعالى والتشهد الأخير ركن. كما في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفطر السلام على الله من عباده. السلام على جبريل وميكائيل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول - 00:00:24 يقول السلام على الله من عباده فان الله هو السلام. ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:44 الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين ومن تبعهم وسار على نهجه باحسان الى يقول الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الرحمن رحمة الله تعالى والتشهد الأخير ركن - 00:01:04

كما سبق انه ذكر الاركان سردا ثم بعد ذلك تكلم عليها واحدا واحدا مع بيان الدليل على اغنيتها قال والتشهد الأخير ركن المعنى ان التشهد الاوسط عاوز تشهد الاول وهو الاحسن التشهد الاول لأن قد يكون اووسط وقد لا يكون اووسط فيك الثالثية - 00:01:24 ليس بركن بل هو اجود سبأي ان شاء الله. والتشهد الأخير ركن مفروض ركن مفروض بمعنى انه لا يسقط مطلقا وانه لا بد منه بخلاف الاوسط او التشهد الاول فانه يسقط عند النسيان حينما يقوم المصلي ويستتم قائم - 00:01:54 في هذه الحال لا يرجع. بل يجبر هذا النقص بسجود السهو. بخلاف التشهد الأخير فلا بد من الاتيان به. كما لو ترك ركعة او سجدة من السجادات فلا بد من الاتيان بها. ولو انه - 00:02:24

سلم من صلاته قبل ان يأتي بها الركن فلا بد من الاتيان به والا يكون قد نقص ركعة وقد تفطر صلاته مع طول الفصل. عند جماهير العلماء. والتشهد الأخير ركن كما في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود بن غافل الهدني من كبار الصحابة ومن اجلاء توفي - 00:02:44

الثنين وثلاثين للهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه. قال كنا نقول قبل ان يفرض من التشهد. هذه الرواية رواية النسائي والدارقطني. رواية النسائي والدارقطني وهي رواية صحيحة. وبها استدلوا - 00:03:14

استدل من قال بركتية التشهد قال كنا نقول قبل ان يفرض وانفرض هو الواجب كن متأكد وهو الركن. ورواية الصحيحين ليس فيها قبل ان يفرض علينا التشهد وكما تقدم لما فرق بين التشهد الاول والتشهد الأخير دل على ان التشهد الاول - 00:03:34 والواجب والتشهد الأخير ركن مفروض. وسيأتي شرح هذا التشهد من كلام مصنف رحمة الله كلمة هذا التشهد وهو تشهد عبدالله بن مسعود. كنا نقول السلام على الله من عباده. عند البخاري السلام - 00:04:04

على الله قبل عباده السلام على جبريل وميكائيل. فقال النبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام لا تقولوا السلام على الله لا تقول واستمع الله من عبادي فان الله هو السلام. الله هو السلام. فكيف يقال السلام على الله؟ كيف تسلم عليه؟ انما - 00:04:24 ما هو هو المسلم وهو السلام على الحقيقة سالم من كل نقص ومن كل عيب ومن نقصان. فهو المسلم لعباده سبحانه وتعالى والسلام يطلب منه وهو الذي يسلم عباده. ولهذا تسأل الله السلامة وتسأله العافية. فلا يقال السلام - 00:04:44

انما السلام يسأل العباد ربهم السلام. ولهذا نسأل الله السلام لنا ولعموم العباد في الصلاة وغيرها وخاصة في التشهد. وهذا يبين لك عظم هذا التشهد. وان المسلم حينما يصلى فانه يشارك اخوانه المسلمين في الدعاء لهم وهم يدعون له. اما ملأ من لا من لا يصلى فهو محروم - 00:05:04

من هذا الخير محروم من هذا الخير وهو هذا الدعاء عليه المسلمين في صلواتهم في الجمع والجماعات وفي اي كذلك الجماعات العارضة كالتراويح والاستسقاء والكسوف وكذلك العيدان ونحو ذلك. هذه الدعوات - 00:05:34

وكذلك سائر الصلوات التي تصليها الانسان وحده من التوافل والرواتب ويدعوه بها الدعاء فيدعوه لنفسه ويدعوه اخواني واخوة واخوانه يدعون لنفسهم ويدعون لغيرهم كما سيأتي في هذا الدعاء فهو دعاء عظيم فيه من الفوائد والعوائد على الاسلام - 00:05:54

الشيء العظيم. لا تقولوا السلام على الله من عباده فان الله هو السلام. وكانوا يقولون هذا اذا جلسوا كما في رواية كنا اذا قعدنا وفي هذا عند ابي داود بسند صحيح وعند البخاري كنا اذا جلسنا في الصلاة قلنا السلام - 00:06:14

قال الله قبل عباده السلام على الله قبل عباده. اذا جلسنا وهذا الجلوس الاخير لانه سيأتي في حديث مسعود ثم فليتخير من الدعاء اعجبه. ثم اللي يتخير من الدعاء اعجب وانه ذكر الدعاء الذي يقوله الانسان بعد التشهد الاخير - 00:06:34

اما التشهد الاول فعلمهم التشهد الاول ولم يذكر فيه الدعاء انما الدعاء يكون في ختام الصلاة يعني في التشهد مع ما يدعوه به المسلم في سجوده وكذلك في رکوعه. السلام على الله من - 00:06:54

لا تقولوا السلام على الله من عباده فان الله هو ولكن قولوا وهذا دليل اخر على وجوبه ولكن قولوا لكن الدليل الاول اظهر يؤدي اول كنا نقول قبل ان يفرض عليه التشهد. كذلك قوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلي. وصلى وجلس هذا هذا التشهد - 00:07:14

وقال هذا القول عليه الصلاة والسلام فكان واجبا وكان مفروضا لهذه الرواية قبل ان يفرض علينا التشهد. التحية والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان - 00:07:34

ان محمدا عبده ورسوله. هذا هو الذي ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود. وهو اصح الاخبار في التشهد اصح الاخبار في التشهد هو حديث عبد الله ابن مسعود. ووجه وكذلك هو ارجحها من جهة الرواية. وجه ارجحيته - 00:07:54

ان هذا التشهد للصحيحين في البخاري ومسلم. الامر الثاني انه عليه الصلاة والسلام امر ابن مسعود ان يتعلم وان يعلم كما عند احمد قال وكان كفي بين كفيه. وكذلك هذا التشهد فيه - 00:08:14

عطش بالواو كما هنا. تحيات الله والصلوات والطيبات. والعطف يقتضي المغایرة. اما الاحاديث الاخرى فيها البغين واو فصارت كالصفات لما تقدم. كالصفات والنعوت بما تقدم. التحيات الزاكية للصلوات الطيبات كما في حديث ابن عمر رضي الله عنه عند المالك وهو موقف عليه - 00:08:34

كذلك ايضا حديث ابن عباس صحيح مسلم التحيات المباركات الطيبات لله هذا في حديث ابن عباس في صحيح مسلم بلا بدون واو ولا شك ان الواو اظهر في المعنى من جهة ان العطف والواو يقتضي - 00:09:04

المغایرة. التحيات لله والصلوات والطيبات. الحديث كذلك في اشهد ان لا الله الا الله جاء زيادة في حديث ابي موسى الاسعد عند ابي داود بسند جيد وحده لا شريك له. وحده لا شريك له. فاذا قالها - 00:09:24

مسلم لا بأس بذلك لانها زيادة في حديث اخر وان كانت في حديث اخر فلا بأس لان هذه الكلمة وحده لا شريك جاءت مقرونة مع الشهادة كثيرا في كثير من الاخبار. كما في الصحيحين عن هريرة من قال اشهد من قال احد - 00:09:44

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. مائة مرة كان كمن اعتق عشرة انفس من ولد اسماعيل. وكتبت له حسنة وحطت عنه مائة سينة ورفع مائة درجة ولم يأت احد بمثل ما قال الا احد قال مثل ما قال او - 00:10:04

الا احد قال مثلما قال او زاد. وشهد ان محمدا عبده ورسوله عبده ورسوله ثم سيذكر المصنف رحمة الله الحديث كلمتان كلمة نعم.

اعطانا التحيات فهو مشرك عنك كافر طيب لا بأس. يقول رحمة الله ومعنى التحيات يفسر الخبر رحمة الله لانه وقع - [00:10:24](#)
اختلاف من جهة اللغو في تفسير هذه الكلمات. قولك التحيات لله. يقول رحمة التحيات جميع التعظيمات لله ملكا واستحقاقا. لأن من [00:11:14](#)

أهل العلم من قال ان التحيات معناها كل ما يحيى به الناس - [00:11:14](#)
بعضهم بعضا ويحيى به الملوك فالله سبحانه وتعالى هو المستحق له سبحانه وتعالى. كذلك قيل ان التحيات والملك. وعلى هذا قال لله [00:11:34](#)
ملكا واستحقاقا. ان هو المستحق سبحانه كما تقول الحمد لله - [00:11:34](#)

والحمد معناه والاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله. وهذا نوع من فانت تقول هذه الكلمة تخبر عن تعظيم الله [00:11:54](#)
 سبحانه وتعالى وعن اجلاله مع الحب والتعظيم وهذا هو الفرق بين الحمد والمدح. لأن المدح لا يستلزم المحبة. اما الحمد فانه -

استلزموا المحبة مع ما فيه من التعظيم. وكذلك ايضا الحمد والتعظيم بصفات الجلال والجمال لله اي سبحانه وتعالى ولهذا اذا قال [00:12:24](#)
العبد مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي مثل - [00:12:24](#)

انحناء فسره ايضا بشيء من الافعال. فعل هذا يدخل في التحيات الاقوال طيب الاقوال التي يثنى بها. وكذلك الافعال وهذه الافعال [00:12:44](#)
لا تكون الا لله. فعل هذا من التحيات ما لا يجوز ان يثنى به ويحيى به الا هو سبحانه وتعالى. مثل الركوع والسجود - [00:12:44](#)
فهذا لله لله عز وجل. فلا يجوز الركوع وابلغ منه السجود الا لله سبحانه وتعالى. كذلك الانحناء. صنف الانحناء وهو ان يحيى ظهره. [00:13:14](#)
والركوع وهو ابلغ ان ينزل ويمد ظهره. والسجود ان يضع وجهه في - [00:13:14](#)

ولهذا لا يجوز للمسلم ان يحيى ظهره لاحد من الناس لانه نوع من الخضوع والسجود نوع من انما تحب اخوانك بالاقوال الطيبة [00:13:34](#)
السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تصافحه تسأله - [00:13:34](#)

وعن حاله ويسألك عن حالك وتدعوه له ويدعو لك بالكلمات الطيبات هذا هو الذي شرع بين اهل الاسلام ما زاد على ذلك من الانحناء. [00:13:54](#)
وكذلك الركوع والسجود فهذا لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى مما شرع - [00:13:54](#)

يعني انك حينما تفعل العباد ما يشرع منها الا ما جاء في السنة من شرعه فلهذا لا تفعل هذه الافعال الا على الحال التي جاءت [00:14:14](#)
فيها السنة كالركوع في الصلاة والسجود - [00:14:14](#)

خذ فيها والسجود المستقل يشرع في بعض الاحوال من سدة الشكر سجود التلاوة ونحو ذلك والبقاء والدوم وجميع ما يعظم لان [00:14:34](#)
بعض اهل العلم قال ان التحيات هي البقاء. المصنف رحمة الله - [00:14:34](#)

جعل كل ما قيل في التحيات معنى لها. وهذا مثل ما تقدم انه يأتي في تفسير الدلة في السنة ما يختلف لفظه ويتفق معناه. بمعنى ان [00:14:54](#)
بعضهم قال التحيات هو الطيب من الاقوال التي يثنى بها. ومنهم من - [00:14:54](#)

قال التحيات هو الملك والعظمة لله سبحانه وتعالى. ومنهم من قال البقاء والدواب ان كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالى. ولهذا [00:15:14](#)
قال وجميع ما يعظم به رب العالمين. فهو - [00:15:14](#)

الله فهو لله وهذا اشارة الى الاخلاص. ولهذا التحيات لله انك تعمل هذا العمل لله سبحانه وتعالى وفيه استحضار النية حال القول [00:15:34](#)
وحال الفعل في عبادتك لها. واذا كان فهذا في عبادة خالصة كان استحضار هذا المعنى في القلب مع قولك له باللسان ابلغ. [00:15:34](#)

القلب واللسان على استحضار هذا المعنى. حينما تقول التحيات لله فهو رحمة الله يشير الى انه يشرع المصلحي ان يستحضر الاخلاص [00:16:04](#)
لأنك قلت لله بقولك فلا يحسن للانسان ان يقول في التشهد بل لا يجوز ان - [00:16:04](#)

يقول التشهد وهو يرائي به. يرائي بالصلوة. مثلا يرائي بالركوع. يرائي بالسجود. انك تقول لله. وانت هذا تلاعب. هذا تلاعب حينما [00:16:24](#)
يرائي بعمله. وكذلك يقرأ القرآن وفيه الحث على الاخلاص. وهو - [00:16:24](#)

بقراءة القرآن وهكذا سنعمل ولهذا قال لله وحده لله وحده سبحانه وتعالى ليس لاحد غيره فهو الله فمن صرف منها شيئا لغير الله [00:16:44](#)
 فهو مشرك كافر. وذلك ان التوحيد هو اصل - [00:16:44](#)

الدين وكما قال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا اذا فاعبden. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا هو الله الذي لا الله الا هو سبحانه وتعالى. فاعبده وتوكل عليه. ايak نعبد واياك نستعين - [00:17:04](#)

فله العبادة وحده سبحانه وتعالى. ولا صرف شيء منها لغيره. سبحانه وتعالى. فمن صرف شيئا من العبادات شيئا من هذه العبادات لغير الله سبحانه وتعالى قال المصلي فهو مشرك كافر وهذا محل اتفاق من اهل العلم نعم - [00:17:24](#)

اليكم قال رحمة الله تعالى والصلوات معناها واليوم الدعوات الى الصلوات الخمس والطيبات ولا من الاقوال والاعمال الا طيبها. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. النبي صلى الله عليه - [00:17:44](#)

السلامة والرحمة والبركة نعم والصلوات التحيات والصلوات عطف الصلوات على التحيات. معناها جميع الدعوات. لأن الصلاة دعا او الدعاء صلاة فهو في اللغة دعاء. قيل ان الصلوات المراد جميع الدعوات. وعلى هذا تدخل فيها الصلوات - [00:18:04](#)

الخمس وغيرها. وقيل الصلوات الخمس الصلوات التي يصليها. قيل هذا وهذا ولا يبيه لان الصلاة مبنية على الدعاء. فإذا قيل الصلوات الخمس فالصلاحة مبنية على الدعاء على الثناء اولها ووسطها وآخرها ثناء ودعاء. الله اكبر تكبر - [00:18:34](#)

لله وحده ثم تقول دعاء الاستفتاح. ثم تقرأ الفاتحة ثم تقرأ ما تيسر من القرآن. ثم تكبر المعظمة لله سبحانه وتعالى وترفع لله وتدعوه. قال عليه الصلاة والسلام واما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:19:04](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقمن ان يستجاب له. اي حقيقة وجدير ان يستجاب لكم معناه صحيح. يعني قوله وقيل المعنى ان هذا القول نوع مما قبله. فلا فهو من باب التنوع من باب اختلاف التنوع لا اختلاف كما تقدم معنا في ماذا؟ تقدم معنا في مسألة سبق - [00:19:24](#)

ومن باب التنوع. نعم. في الفاتحة. اهدا الصراط المستقيم في الفاتحة اهدا الصراط المستقيم. الصراط قيل الاسلام وقيل القرآن - وقيل محمد عليه الصلاة والسلام هل هي مختلفة والا متفقة؟ متفقة اختلفت باللغة لكن اتفقت في المعنى. كذلك ما ذكره العلماء في - [00:19:54](#)

كلمات التشهد هو من هذا الباب. من باب اختلاف التنوع. وقيل الصلوات الخمس. بعض اهل العلم يقول ان ان الطيبات هي الافعال التي تتبعها التحيات هي الاقوال التي يدعى بها. والطيبات هي الصدقات والزكوات. جعلوا التحيات - [00:20:24](#) هو الطيب من الاقوال. والصلوات الطيب من الافعال. كذلك التحيات الطيب من الاقوال والصلوات الطيبة والطيبات هو الصدقات. الصدقة لان الله لان من اخص ما يذكر في باب الصدقة هو ان يكون طيبا. والله طيب لا يقوى طيب. لكن يظهر والله اعلم العقوق. لان في الحديث الصحيح - [00:20:54](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيب. الطيب هذا يشمل ماذا؟ طيب الاقوال. وطيب الافعال. وطيب الاموال كل طيب مما يكون مشروعا او مما يتبعه الله به فان الله يقبله. ان - [00:21:24](#)

تلها طيب لا يقبل الا طيبا. ولهذا كان عاما في كل طير يكون تكون هذه الكلمات وان اختلفت الفاظها لكن معانيها متداخلة ويدخل بعضها بعض وذلك ان ان التشهد ثناء وعبادة ويشعر المبالغة في هذا الباب. ولهذا باب الدعاء - [00:21:44](#) مسلم عليه ان يجتهد يلح يكرر ان تكرر الدعوات ما الحاكم وهي تلتقي في معنى واحد اشاره الى المبالغة والى الالاحاج والى الجد والهمة في الطلب. اذ كان النبي عليه - [00:22:14](#)

كثيرا ما يكرر الاقوال التي تختلف له تتفق المعنى. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اسرفت وما انت اعلم وما انت اعلم به من انت المقدم وانت المؤخر ولا حول - [00:22:34](#)

ولا قوة الا بالله. الفضل الاخر لا ولا الله الا انت. اللهم اجعل في قلبي نورا، ولسانى نورا، وفي سمعي نورا، وبصري نورا. فوقى نورا، ومن تحتى نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا. ومن امامي نورا ومن خلفي نورا. ومن بين يدي نورا في لحمي نورا. وفي بشرى نورا - [00:22:54](#)

في مخي نورا وفي عصبي نورا وفي دمي نورا. واعظم لي نورا واجعل لي نورا. يعني دعا عليه الصلاة والسلام بالدعوات العظيمات

من اخر الليل في صلاته ابن عباس انه دعا بها عليه الصلاة والسلام لما خرج الى المسجد حتى تغمرهم انوار صلوات الله وسلامه عليه

- 00:23:14

ذلك قال عليه الله في حديث موسى في الصحيح اللهم اغفر ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره. حتى حتى يسأل ربه ان تأتي المغفرة على جميع ذنبه مبالغة في الدعاء وال حاج و اكتار وهي تلتقي - 00:23:34

معنى واحد كذلك ايضا في باب الثناء. يعني في باب الدعاء تكرر او تذكر الفاظا تلتقي في معنا واحد فيما يبدو وكذلك في باب الثناء حينما تلتقي عليه سبحانه وتعالى. الدعاء طلب وسؤال والثناء انت تلتقي - 00:23:54

عليه وانت حينما تلتقي عليه سبحانه وتعالى فانت طالب وشائن في المعنى. انت طالب وسائل في المعنى. والمثنى في باب الطلب افضل واحسن من السائل مباشرة. ولهذا يشرع لك ان تلتقي - 00:24:14

ثم تسأل تلتقي عليه سبحانه وتعالى ثم تسأل بعد ذلك حاجتك. قال نعم هذا الترمذى سنه ضعيف سعيد الخدرى عن طريق اظن عطية بن سعد العوفي لكن من شغله ذكري عن مسألي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. ومن شغله ذكري عن مسألي. هو معناه الصحيح - 00:24:34

بلا خلاف عند اهل علم من شغله ذكري عن مسألي جعل يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله. اللهم اني اسألك باني اشهد انت الله لا الله لا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. المنان - 00:25:04

سبحانه وتعالى وما اشبه ذلك من الثناء عليه سبحانه وتعالى. الذي يدلي كما قال عليه الصلاة والسلام في ذلك الذي قال الله اللهم اني اسألك باني اشهد انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. من به النبي عليه الصلاة والسلام وقال لقد - 00:25:24

قد سأله باسمه الاعراب الذي لا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب. هذا حديث انس حديث بريدة عند السن اربع وكذلك ايضا الحديث الاخر محجن ابن الادرع عند ابي داود بسند جيد. اللهم اني اسألك بانك انت المنان الاحد الصمد الذي لم يلد ولم - 00:25:44

يولد ولم يكن له كفوا احد. قال مرت من قال قد غفر له. قد غفر له قد غفر له. ثلاث مرات مع انه يثنى مع انه يثنى عليه. قال النبي قال قد غفر له. قد غفر له. وهو لم يقل اللهم اغفر له لكن دعا الله عز وجل او اثنى عليه بهذه السورة العظيمة - 00:26:04
قال قد غفر فهو يعني بأنه ابلغ من سأله المغفرة مباشرة. والمسلم يجمع بين الثناء وبين الدعاء. كما في حديث اخر قبائل بن عبيد وابن مسعود الذي قال فيه عليه السلام اذا صلوا حكم فليبدأ بحمد الله واثن عليه ثم ليصلوا علي ثم ليدعوا. قال - 00:26:24
هذا قال عجل هذا استعجل يعني انه بدأ بالمسألة قبل ان يثنى فلهذا يشرع البداء اهل الثناء قبل صريح الدعاء او صريح المسألة صريح الثناء عليه سبحانه وتعالى ثم الصلاة على النبي عليه السلام - 00:26:44

ثم البشرة ثم تختم بعد ذلك ماذا؟ بالتأمين. تقول بالتأمين. ومن ختم بامين فقد اوجب كما في الحديث والطيبات لله. الله طيب ولا يقبل من اقواله والاعمال كما في حديث صحيح. حديث هريرة في صحيح مسلم ان الله - 00:27:04

يقول لا يقبل الا طيب وان الله امر المؤمنين بما امر بالمحببة قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انني بما تعملون بما تعلمون عليه. وقال يا ايها الذين كلوا من طيبات ما رزقناكم. واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون. ثم ذكر الرجل يطيل - 00:27:24
سفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء. قل يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام. فاني يستجاب ذلك؟ فاني يعني بعيد بعيد لان الله طيب لا يقبل الا طيب وهذا الداعي جاء بأسباب الاجابة جاء باجره - 00:27:44

لأسبابه انه يمد يديه رافع بالغ في رفعها. ايضا من قال يا رب يا رب دعوات التي ينادي بها الانبياء عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام يا رب ايضا من اسباب انك كرر الدعاء. وكان النبي عليه السلام كان اذا دعا دعا ثلاثا. يا رب ايضا كذلك هو في برية - 00:28:04
لا يرى احد لا خال من الرياء خال من السمعة. كذلك ايضا في ارض موحش وحده وهذا ابلغ في اللجاج اليه سبحانه وتعالى وابلغ في

القرب ابلغ في الاخلاص. لا شك ان هذا ابلغ. اسباب عظيمة اسباب عظيمة - 00:28:24

من اسبابها الدعاء. لكن هذه الاسباب عرض لها مانع. عرض لها مانع. والمانع قد يقوى على منع وقد لا يقوى. قد يقوى وقد لا يقوى 00:28:44

يختلف. اذا كان المانع قويا منع. وان كان ضعيفا قد تغلبه الاسباب. النبي لم يقل لم يستجب - 00:29:04

لم يقل قال ان هذا قد يستجاب لكن النبي قال بعيد ان هو قد يستجاب له مع شدة الحال الله اعلم الشأن انه كما تقدم جاء بأسباب

الاجابة من الاقوال والفعل والهيئة هيئته - 00:29:04

وحاله في البرية ومكان ولهذا الانسان اذا كان يصلى في الخلاء ليس كله يصلى في الملا اذا يدعو في الخلاء ليس ذاك الذي يدعو في 00:29:24

البلاء. فصلاته ولهذا افضل صلاة بعد وفاته من جهة المعنى. لأن مناداة الميت والغائب في الحكم - 00:29:44

معنى واحد في المعنى واحد. فلو كان هذا الحكم المراد بمخاطبته حال يعني حضوره لكن هذا خاص لمن يصلى لمن يصلى معه اما 00:30:04

من يصلى غائب كمن يصلى مثلا في المساجد البعيدة عنه وهو لا يسمعه او لا يكون حاضرا - 00:30:44

اذا يكون هذا الحكم خاصا بمن يصلى مع دون من لا يصلى معك. فلما عم الحكم والنبي علمهم ذلك عليه الصلوة والسلام واجرى هذا

الحكم لكل من صلى في حياته وان كان بعيدا كذلك الحكم بعد ذلك ثم ايضا لو كان - 00:30:04

هذا الحكم خاص بحياته قال ذلك. هذا ما دمت بين اظهركم. اذا مت فقولوا السلام على النبي. وكل هذا لم يقع من النبي عليه الصلوة 00:30:24

والسلام. اما ما نقول كنا نقول اه فلما مات فهذا ليس عن ملأ منهم ولا عن اجماع لما - 00:30:24

ان هذه اللفظة اختلف فيها ولم لا تعرف الا في رواية ابن مسعود مع الاختلاف فيها. ولهذا في حديث ابن عباس وحديث عمر 00:30:44

الموقوف وحديث ابي موسى الاشعري وكذلك رؤية عائشة. رواية جابر واحاديث اخرى كثيرة ليس فيها شيء - 00:31:04

ليس فيها شيء من هذا. معنى التنبيه على ان هذه الاخبار في التشهد كما تقدم فيها اختلاف الالفاظ. فيها اختلاف الالفاظ فمن جاء بشيء منها لا بأس من ذلك. يعني اذا قلت هذا التشهد او هذا التشهد لا بأس به. قلت تشهد ابن مسعود قلت - 00:31:04

تشهد ابن عباس او علي موسى فهي متقاربة. الا ان هناك بعض الاخبار في حديث ابن عباس سلام عليه سلام العيد. خلاف حديث ابن 00:31:24

مسعود فهو السلام عليك. ولا شك ان التعريف هنا اقوى - 00:31:24

لكن قالوا ان قول سلام عليك هذا تقديره بمصدر اسلم عليك سلاما والمصدر يقع على الكثير والقليل انما السلام هنا اصلح واوضح لا يحتاج الى تقدير. فلا وما لا يحتاج الى تقدير حتى يعني يكون - 00:31:44

على المعنى مباشرة بلا تقدير ابلغ مما يقال ان هذا تقديره فدل على المعنى الذي دل عليه حديث ابن مسعود وبالجملة فالاخبار في 00:32:04

هذا الباب اه يقول العلماء اذا قال هذا او هذا فلا بأس انما اختلفوا في الافضل مثل - 00:32:04

ما تقدم في انواع الاستفتاحات. فهناك بعض الاستفتاحات ارجح قد تكون ارجحية من جهة قوتك فيها ثبوت وقد تكون ارجحية من 00:32:24

جهة قوتها في المعنى. ولهذا يختلف اهل العلم في الترجيح. حديث ابي هريرة اللهم باعد بين - 00:32:24

بين خطابي في دعاء تقدم انه ارجح من جهة الاصحية انه اقوى من الصحيحين. حديث عمر وما جاء في معناه عن ابي سعيد 00:32:44

وعائشة من الصحابة سبحانك اللهم وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك قال وارجح من جهة المعنى. لانه - 00:32:44

ثناء عليه سبحانه وتعالى. حديث علي رضي الله عنه. فهذه الداعية ان قال هذا وهذا فلا بأس كذلك التشهدات واذا قال هذا الذكر لما 00:33:04

تقدما لما تقدم من وجوه المرجح له كان افضل - 00:33:04

ومثل الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام ايضا. الصلوة عليه عليه الصلوة والسلام. صيامه جاءت في اخبار كثيرة سيأتي ان شاء الله. في اخر الرسالة فاذا قال الاكمel منها كان افضل. لان الاكمel فيه زيادة ثناء. فيه زيادة قول. وما كان في زيادة ثناء وزيادة قول 00:33:24

في زيادة في الفضل. انما هذه الانواع من باب التيسير. والسعفة في هذه السادة العظيمة. قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله 00:33:44

وبركاته. الرحمة هو الاحسان. رحمة ورحمة والله اي احسانه سبحانه وتعالى الى نبيه عليه الصلوة والسلام. والسلام عليك ايها النبي

ايها النبي. قول السلام عليه ايها النبي - 00:33:44

هذا كما يقول علماء ليس نداء له انما استحضار. يقول العلماء هذا من باب الاستحضار. لأن الاستحضار في هذا ابلغ في حضورك انت وهو ابلغ في متابعتك للنبي عليه الصلاة والسلام. ليس دعاء له انما هو استحضار - [00:34:14](#)

له في حال الصلاة عليه الصلاة والسلام. ولهذا سياتينا ان يشرع للمسلم ان يستحضر في هذه الجملة وفي غيرها. مثل ما تقع له. انت تقولها لفظا. عليك ان تستحضر معنا الاخلاص. وان هذه التحيات لا تكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:34:34](#)

ف تستحضرها معنى لاجل ان تعبده مخلصا فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. ندعو للنبي بالسلامة والرحمة والبركة. والبركة هي الزيادة من كل خير. مع دوامه واستقراره وثباته ومنه البركة المستقرة البركة حينما يكون فيها الماء فان الماء يستقر فيها ويبثث فيها ويقر - [00:34:54](#)

وفيها ومنها القارورة قارورة لأن يقرروا فيها الشيء تحفظ الشيء ويقر فيها. فهي تدل على الكثرة وعلى الدوام والزيارة من كل خير. البركة تدعى بالبركة بمعنى تسأل ربك البركة من كل خير. من ابواب الخير - [00:35:24](#)

لا تخص بابا. وهكذا المسلم حينما يدعوا ربه سبحانه وتعالى فانه لا يخص. يسأله من كل شيء. قالوا اذا نكث. قال الله اكبر مهما عرض لك في خطر من الخيرات فادع - [00:35:44](#)

ربك سبحانه وتعالى. وتسأله سبحانه وتعالى ان يجيئك وان يبلغك ما لم تبلغه ومسئلك ولا ما لم تستحضره حال الدعاء. هذا مبالغة. في المسألة مبالغة في السؤال. وفي انك تلقي بامرك كله ومسئلك اليه سبحانه وانه لا حول لك ولا قوة الا به سبحانه وتعالى. ورفع الدرجة - [00:36:04](#)

ونسأل الله له الوسيلة. سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تتبغى الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا ذلك العبد. وثم قال المصنف رحمة الله كلمة عظيمة فيها من الفقه شيء. يقول والذى يدعى - [00:36:34](#) اه له ما يدعى مع الله. الذي يدعى له ما يدعى مع الله. ما نافية. يعني النبي عليه ندعوا له السلام عليك ايها النبي ورحمة الله ندعوا له ونسأله الله له السلام والرحمة فادع اذا كان النبي عليه - [00:36:54](#)

ادعوا الله لهم ونسأله الله هل يدعى دون الله؟ لا يدعى. هو عليه قال ذلك وقسمه اليه ايسير والمسير اذا قال المصنف الذي يدعى له لا يدعى. انما الدعاء تدعوه سبحانه وله الاسماء الحسنى. فادعوها - [00:37:14](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية. فتدعوا ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكمل عبادتي. فالذى يدعوه غيره وان زعم انه يتولى فهو مستكبر عباده فالدعوة والسؤال وخاص المسألة كلها تكون لله عز وجل فتسأله كل شيء ولا تحقر شيئا من مسئلك - [00:37:34](#) نعم نعم هذا اصل على ادلة كثيرة المقصود اشارة الى هذا المعنى نعم تبارك وتعالى. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. سيدنا على نفسك وعلى كل عمل صالح اجمع نعم. ولا تدعون مع الله. نعم. السلام - [00:38:04](#)

عليها وعلى عبادنا الصالحين. السلام عليكم تدعوا نفسك وهذا هو السنة ان الانسان اذا دعا يبدأ بنفسه ابدأ بنفسك. فادعوها ثم ادعوه لغيره. وكان عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم اذا دعا احد بدأ بنفسه - [00:38:34](#)

كما في حديث بدأ بنفسه. وربما بدأ بغيره يرحم الله اسماعيل. يرحم الله موسى يرحم الله ام اسماعيل ويرحم الله موسى لو صبر يعني فدعا لهم فهو جائز ان تدعوا - [00:38:54](#)

ان تبدأ لغيرك في حال الدعاء. لكن ان كان عليه الصلاة والسلام الاكثر من احواله انه يبدأ ويدعو الناس. ولهذا في الصلاة ما قبل السلام على عباده الصالحين والسلام علينا السلام علينا. وعلى عباد الله الصالحين. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:39:14](#)

عليها تقصد نفسك ايضا وكذلك ايضا ربما يدخل فيه من حوالك ثم من معك من المصلين ثم ذكرت عموما عموما يشمل جميع العباد الصالحين. ولهذا في نفس صحيح في نفس الحديث في الصحيحين انه اذا قال ذلك نالت او فقد دعا لكل عبد صالح في السماء والارض - [00:39:34](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يشمل كل عباد الله من الاحياء والاموات من الصالحين. من النبيين والمرسلين والملائكة وسائر عباد الله الصالحين. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الصالح من هو؟ هو القائم بحقوق الله وحقوق خلقه - [00:40:04](#)

ذكر هذا لابي ايش من الجميع. ولهذا لما قال الصالحين لانه اعم وان كان الانبياء والمرسلون الانبياء والمرسلون لكن ذكر الصالحين حتى لا يخرج غيرهم من سائر اهله الاسلام والابياء. م: اهلا - 00:40:34

حتى لا يخرج غيرهم من سائر أهل الإسلام والآيمان: من أهل - 00:40:34

انعم الله عليهم من النسب والشهداء والصالحين. قال والصالحين - 00:40:54

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. قال والصالحين - 00:40:54

يشمل كل عبد صالح في السماء والارض. وهنا ينافي كما نبه بعض العلماء من في صباح الام دة كالفاكهان وغيره ذكر مع كلام معناه بقوا، حمه الله ينفي، للمصلـ، فـ، هذا - 00:41:14

يقول رحمة الله ينبغي للمصلى في هذا - 00:41:14

هذا الموطن ان يستحضر عباد الله الصالحين من الملائكة والأنبياء والمرسلين وغيرهم من سائر المؤمنين يستحضر فانت حينما تقوله لفظاً عليك ان تستحضر هؤلاء الصالحين من جهة المعنى. ليتوافط القلب مع اللسان. مثل ما تقرأ القرآن وتتأمل - 00:41:34

تأمل وتدبر ليتواطأ القلب واللسان. وهكذا فيسائر صلاتك احضر معاني ما تقرأ فتفرق قلبك للقراءة. فتتجهد في اللسان، المحاجة، الخشوع، متحتسب في دفء المكانة الشاغلة عن الخشوع - 04:42:04

الاسباب. المحصل سهم للخشووع. وتحتهد في دفع المowanع الشاغلة عن الخشووع - 00:42:04

تسمع القرآن تقرأ القرآن تجتهد في جمع - 00:42:34

في قلبك أثناء القراءة. هذا سبب ثم تحرص في دفع الشواغل. التي تشغلك عن الاقبال على القراءة ومن اعظم اسباب ذلك هو ان يتھيأ الانسان اذا كان يقرأ القرآن بان يكون متظاهرا يكون - **00:43:04**

وكلما كان المكان الذي يقرأ فيه مهياً لذلك في مسجد أو في بيته أو في غير لغيرهما يكون أبلغ في حضوره. فإذا كان في الصلاة أم الحسنات البدنية فيجتهد في الحضور - 00:43:24

الحسنات البدنية فيجتهد في الحضور - 00:43:24

فيها بالاقبال على الاقوال والاعراض عن الشواهد. ولذلك لا يضرك شيء. لو دخلت عليك الشواغل لا ولا تبالي ما دمت انت فعلت بالاسباب ثم جاءتك الشواغل من الهواجيس التي انت لم - **00:43:44**

بالأسباب ثم جاءتك الشواغل من الهواجيس التي انت لم - 44:43:00

نفسه؟ قال - 00:44:04

٠٠:٤٤:٠٤ - نفسه؟ قال

ماذا؟ يدخل في صفقات تجارية ويباع ويشتري ويربح ويحسن. اليه كذلك؟ كثير تجد - 00:44:44

لماذا؟ لانه وكما قيل نحن كلنا ذلك الرجل. في الانشغال لكن يجتهد المصلي في ذلك يعني وما يذكر في هذا يعني من باب الطرفه ان دخل كان يسافر للتجارة بسافر - 00:45:04

الى بلد ثم يرجع او كان يصلي مع جماعته صلوا مرتة صلاة رباعية. ثم اه سلم الامام وشكوا في الصلاة. هل هي اربع الجماعة اسألهم قال انا عنده شکوه يعني ما بدء التسلیمه وسلامه فتشهد اه اه التشهد الامانه - 00:45:24

اربع الجمعة اسألهم قال أنا عندي شكوى يعني ما يدرى التسليم وسلم في تشهد أول أو التشهد الأوسط - 00:45:24

الذين خلفه حصل عندهم سهو. هذا الرجل الذي يعني صاحب الصفقات والبيع والشراء من صلاته. قال لم تصلوا ركعتين ضابط

الدعوة. هذا اضبطهم يعني حاضر من صلاته. قالوا كيف عرفت؟ قال انت اذا دخلت الصلاة فاني اركب سيارتي. واذهب - 00:45:54

هذا لا يعول عليه لكن تبين بعد ذلك انه قد نقصها. شاهد ان الانسان يجتهد في دفع الشواغل - 00:46:14

ودفع الوساوس ثم بعد ذلك لا يظنه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال الحمد لله الذي ولهذا الوساوس يأتي الإنسان لا

تضره ويؤجر عليها حينما يدفعها. تؤجر عليها الصلاة والسلام الحمد - [00:46:34](#)

الله الذي رد كيد رسوله. الحمد لله صحيح عند ابي داود الحمد لله الذي لم يبلغ منكم الا مثل هذا مثل هذا. وقال في حديث مسعود ذاك محضر الایمان. ذاك محضر الایمان. عن ابي هريرة ذاك صريح الایمان - [00:46:54](#)

كله في صحيح مسلم. حديث ابن عباس لان يكون احدنا حممه يعني وهو العظم البالي احب ان يتلفظ به. كل ذلك يقول الحمد لله يحمد الله فهذا لا يضر المسلم. ولا ينقصه بل حينما يكره هذه الاشياء فانه يضعف - [00:47:14](#)

درجات وانت لا تبالي بها ولا اه تقبل عليها اعرض عنها وهو من اعظم اسود فواكهها وذهب. الشأن كما تقدم انه حينما يقبل على العبادة ويجهد في الحضور فيها هذا هو المطلوب. اما ما لا حيلة فلا - [00:47:34](#)

عليه في ذلكolle الحمد. نعم. رواية الا بخير. كيف؟ الا بخير في رواية ما ادري عنها في يخطر في بالي انها ادراي انها ذكرت هذه ولكن ليست موجودة لا في الصحيحين ولا في اصحابهما. والظاهره ليست ايضا في السنن الظاهر. لكن فيما اذكر الحائى ان الحافظ او غيره ذكر - [00:47:54](#)

في هذا لك رواية في هذا اذا انما المعنى صحيح المعنى صحيح. قال النبي لا يحدث بهما نفسه ثم المعنى يعني لا شك ان الانسان حينما يصلى آآ ويتأمل يكون - [00:48:34](#)

تحدى بالخير تحدى هو حياء عليه. قال يقبل عليهم في اللفظ الآخر يقبل عليه واقبال عليه وتحديث يتأمل وينظر آآ فيما يقرأ وهذا نوع من التحديث بالخير. لكن روايات تنظر نعم - [00:48:54](#)

المقصود المقصود ان ان التحدث من خير التحدث يحدث ليس المراد انه في صلاته مثلا يتحدث بهم الخير بمعنى انه يريد ان يتصدى يريد ان يعملا هذا لا هذا لا يشرع هذا لا يشرع. انت في عبادة الصلاة عليك ان تقبل عليها. اما انسان مثلا في - [00:49:14](#)

يحدث نفسه بامر من هو خبر هذى مسألة اخرى. اختلف يعني مثلا انسان يدخل في صلاته وهو مجاهد في سبيل الله وبالجهاد حدث نفسه يعين فلان قائد ويعزل فلان ويرسل الجيش الفلانى مثلا اه انسان لديه - [00:49:44](#)

مشاريع خيرية مثلا وبالصلاة ربما احتاج يحدث نفسه في صلاته في بعض الامور هل هذا؟ هذه مسألة ذكرها العلم في قول عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة. هذا رواه ابن ابي شيبة عنه بسند صحيح. لكن قال اهل العلم انها ان الاصل - [00:50:04](#) في هذا لا يشرع الا ما كان من جنس الصلاة. مثل التحدث بالعلم. انسان مثلا يقرأ القرآن في صلاته. لا بأس ان يحدث نفسه بما يقرأ بالتأمل وهو في حال قراءته للقرآن تأمله يتعلم العلم حينما يتذمر وينظر ويظهر له شيء من - [00:50:24](#)

اه العلوم النافعة نوع من التذمر وهو نوع من العلم هذا لا بأس به. لكن اذا كان تحدى خارجا عن الصلاة تحدث خارج عن في الصلاة. مثل ما تقدم هيون يدبر امر الجيش او بعض الامور الخيرية فهذا ايضا لا يشرع. الا ان عمر رضي الله عنه قالوا ان - [00:50:44](#)

او ظاق عليه الوقت لكثرة مشاغل رضي الله عنه فهو في هذه الحال وهو في حال الجهاد وتجهيز الجهاد نزل صلاته كأنه الذي يصلى وهو يجاهد. فان خفتم فرجالا او ركبا. ولهذا المجاهد الذي يصلى ليس مجاهد. لا يقاتل - [00:51:04](#)

يقاتل ليس مجرد حديث وبصلاته يقاتل هذا امر مشروع وفي الصلاة. فقيل ان عمر رضي الله عنه ايضا هو منزلة ومن هذا الوجه وهو انه كالمجاهد اذا كان المجاهد يقاتل وهو يجاهد في سبيل الله ويمشي ويكر ويغسل في خيطه - [00:51:24](#)

وبصلاته صلاته الصحيحة بلا خلاف بل هي الواجب الواجب عليه. كذلك ايضا من كان في مثل حال عمر قالوا انه هو من هذا الباب لكن ملك بخصلة عمر رضي الله عنه. نعم. قال رحمة الله - [00:51:44](#)

قال وشهاد ان مهدا عبده ورسوله عبد الله ورسول الله قوله تعالى نعم هذا تقدم يعني هذا المعنى تقدم ذكره وذكر آآ معنى هذا العصر والاشارة اليه بما تقدم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. هذا عندك وحده لا شريك له. ها؟ ايه عندكم ها - [00:52:04](#) ان كان بعض النسخ زائدة لكن الذي ذكروه بدون هذه الكلمة وتقدم لشارع وحده لا شريك له هذه جاءت في حديث ابي موسى رضي الله عنه عند ابي جيد واكثر الاخبار ليس فيها هذه اللفظة وجاءت ايضا موقوفة على ابن عمر بسند صحيح. جاءت موقوفة عن ابن

عيسي عند ابي داود قال ابن عمر - 00:52:54

زدت فيها وحده لا شريك له. لكن عمدة على رواية ابي موسى المرفوعة. وهو في مسلم عن ابي موسى بدون هذه الزيادة وسبق ان هذه الكلمة قرنت بهذه اه بهذا الاثبات والنفي او - 00:53:14

تأكيد الاثبات وتأكيد النبي. اشهد ان لا الله هذا نافع الا الله هذا اثبات. وحده تأكيد الإثبات لما قبله ولا شريك له تأكيد للنفي. ولهذا لا بأس لو قالها الإنسان - 00:53:34

فلا بأس هي زيادة. آآ في هذه الكلمة التي تقرن بها هذه الزيادة كثيرا في غير التشهد تشهد اليقين الا يعبد في الارض ولا في السماء بالحق الا الله. وهذا هو معنى شهادة التوحيد. لا الله الا الله لا معبود حق - 00:53:54

ليس لا موجود او لا معبود موجود لا المعبودات كثيرة. لكنها باطلة لكن ان تشهد انه لا معبود حق الا الله سبحانه وتعالى. هذه المعونة باطلة. كلها ولا في السماء بحق - 00:54:14

الا الله سبحانه وتعالى. وشهادة ولهذا تشهد اليقين وهو الثبات والاستقرار ولهذا جاء في الاخبار يقينا من قلبه لكثير من الاخبار وهو من شهد الا الله واني رسول الله صدق من - 00:54:34

قلبه في حجب قال يعني انه في الجنة وقال انه الجنة وكذلك حديث ابن عمر في صحيح مسلم لما قال من سمع المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر الله الله قال الله واهشهد ان محمد رسول الله واهشهد ان محمد رسول الله الحديث في اخره من قلبه - 00:54:54

يعني جميع الكلمات من قلبه راجع الى مات قدم. دخل الجنة هذا ثبت في اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام متواترة في هذا المعنى وشهادة ان محمدا رسول بانه عبد لا يعبد ورسول لا يكذب عليه الصلاة والسلام - 00:55:14

بل يطاع ويتبع وهذا هو الميزان. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. كان يدعى محبة الله عز وجل فليتبعه عليه الصلاة والسلام. في كل ما جاء به ولا يسأل ولا يستفتون ولا يجعل عقله حكم على الشرع الذي يجعل يجعل عقله حكما بمعنى انه - 00:55:34

لا يسمع حتى يفهم الحكمه هذا ليس عبدا لله سبحانه بل هو عبد لعقله. وان كانت الشريعة كلها حكمة كلها رحمة وكلها عدل والحكم فيها ظاهرة وظاهرة وبينة لكن انت تسمع ليس لأن الحكمة - 00:56:04

ظهرت لها تسمع وتطيع لأن الله امرك سبحانه وتعالى ولأن رسوله امرك قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واجبة وطاعة من طاعة الله. كلكم ادخلوا الجنة الا من ابي. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى - 00:56:24

فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب عليه الصلاة والسلام. بل يطاع ويتابع شرفه الله بالعبودية. العبودية شرف له. فهو يدعى فهو يدعى له عليه كما ولا يدعى. ولهذا قال - 00:56:44

يدعى له لا يدعى. والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. تدعوه له بالسلامة. تدعوه كذلك له بالرحمة عليه الصلاة لكن الدعاء له بالرحمة في التشهد. في التشهد اما في غير ذلك فالافضل ان تقول اللهم صلي على محمد اللهم صلي - 00:57:04

جاء في رواية وارحم محمد وترحم على محمد وهي لا تثبت ابدا التثبت آآ في التشهد السلام عليك ايها ورحمة الله وبركاته. اما الصلاة عليه تقول اللهم صل على محمد. وعلى كما سيأتينا. اما الرحمة على ذكر الترحم عليه وان كان - 00:57:24

لا بأس به انما الاعلى والارفع الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال سبحانه اولئك عليهم صلوات قال سبحانه انه الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. امرنا الله سبحانه وتعالى بالصلاه والسلام عليه عليه الصلاة - 00:57:44

والسلام شرفه الله بالعبودية والرسالة جعل العبودية له في اعلى مقاماته عليه الصلاة الصلاة والسلام. والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالم نذرا. ذكره في مقام العبودية - 00:58:04

في مقام الانزال مقام التنزيل. تبارك الذي نزل ولا شك ان مقام تنزيل القرآن مقام عظيم. ثم وصفه في هذا المقام بالعبودية. كذلك ايضا وصفه بعبوده في مقام اخر مقام ماذ؟ الدعوه وانه لما قام عبد الله - 00:58:24

يدعوا كادوا عليه ليبر. كذلك ايضا ذكره في مقعده في مقام التحدي. وان كنتم في ريب مما نزلنا عنه فاتوا بسورة ايه ده؟

كذلك ايضا ذكره في مقام الاسراء بوصف العبودية سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام للمسجد الاقصى - [00:58:44](#)
هذه المقامات العظيمة ذكره سبحانه وتعالى فيها بوصف العبودية في مقام التنزيل في مقام الدعوة في مقام تحدي في مقام الاسراء.
ما ذكره فيها الا بوصف العبودية. دل على انها منزلة عالية ورفيعة له عليه - [00:59:04](#)

ليكون للعالمين نذيرا. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم دين. فهو رسول عليه لجميع الناس الى احمرى والاسود الى جميع الناس.
وهو خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام. واذا كان خاتم الانبياء هو خاتم الرسل باب اولى. ولهذا خاتم النبي - [00:59:24](#)
لم يقل خاتم الرسل خاتم النبيين قد يدعى ان يقول خاتم الرسل لكن ليس خاتم النبيين. لأن كل رسولنبي وليس كلنبي رسول.
وكلاهما ما مأمور بان يبلغ ما اوحى اليه. لكن الرسالة نبوة وزيادة. نبوة وزيادة - [00:59:44](#)

والمتقدم معنا في قوله عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة ماذا؟ الانبياء ما قال ورثة الرسل. ما قال لأن الانبياء في لأن العلماء في
اقوامهم وبين الامم كالانبياء. لاقوامهم لأنهم يأتون الى قوم جاءهم رسول فهو يجددون شرعه ويدعون اليه ويبينونه خلاف -

[01:00:04](#)

رجل يأتي الى قوم الكفار ينقذهم بالتوحيد ويدعوهم اليه سبحانه وتعالى. والا فالجمع الرسل كما تقدم في قوله سبحانه وتعالى وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولن قال ارسلنا ثم قال من رسول ولانبي. ليكون للعالمين نذيرا. وهذا - [01:00:34](#)

اللي لا يدل على ان العالمين خاص بالمكلفين لا ان العالمين هم اخص او هم العالمون هنا المراد به خصوص المكلفين. والا فالعالم
يطلق على كل ما سوى الله. كما - [01:00:54](#)

لما قال لما قاله لما سأله عن رب العالمين ربه قال رب السماوات وبينهما ان كنتم موقنين. قال وما رب قال رب السماوات والارض وما
بينهما. عام من كل ما بين السماوات والارض. من الاحياء - [01:01:14](#)

وغيرها. لكن اخص العالمين والذين تظهر فيهم هذه العلامة ظهورا بينا هم المكلفون لأن العالم جمع العالم سمي عالم لأنه علامة عليه
سبحانه وتعالى ودلالة على الخالق الرازق المحي الويت سبحانه وتعالى نعم صلى الله - [01:01:34](#)

اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه كما صليت على اب ابراهيم. رحم الله الصلاة من الله في الملا الاعلى. كما حكى عن ابي عالية.
في الملا الاعلى وبارك وما بعدها من الدعاء. سنن واقوال؟ نعم. نعم - [01:02:04](#)

قال رحمه الله اللهم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. هذا القدر من ما ورد عن الاخبار.
والصلاحة على النبي عليه وردت بأخبار عدة. قالوا قد علمنا السلف فكيف نصلى عليك - [01:02:34](#)

وجاءت صفات متعددة في هذا الارض. ومن اتمها واقملها ما رواه البخاري في احاديث الانبياء عن كعب ابن عجرة انه قال قولوا اللهم
صلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اب ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على - [01:02:54](#)

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى اب ابراهيم انك حميد مجيد. هذا اتم ما ورد من الاهواء وقد خفي هذا الخبر
على بعض اهل العلم قال انه لم يجمع بين ابراهيم والابراهيم. وقال المراد بذلك لايس - [01:03:14](#)

وعق في كلام شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك ابن طيب آآ وقد بين هذا الحافظ بن حجر الحافظ بن رجب وكذلك الحافظ وهجر بعده
وكتير من العلم ردوا بهذا الوجه الصحيح البخاري ولعلها خفيت عليهم رحمة الله عليه والا قد - [01:03:34](#)

ترى ان هذا لواء الجمع عند البهقي وهي مولودة في صحيح البخاري وهي اتم الروايات في هذا الباب وقال عجرة لعبد الرحمن ابن
ابي ليلى الا هدي لك هدية من اعظم الهدايا هدية هذى ثم بين له انهم سألا النبي عليه السلام قال قد علمنا ان كيف نصلى
عليك فكيف نصلى عليك؟ قال اللهم صلي على محمد - [01:03:54](#)

فجمع بين الصلاة عليه وعلى الله وكذلك على ابراهيم وعلى الله. ورد الصلاة بصفات متعددة كثيرة عنه عليه والصلاحة والسلام وبأي
صيغة صلى؟ حصل المقصود واذا جاء بهذه الصيغة التامة كان اكمل واتم - [01:04:14](#)

قولي هذا المصلي واختار صيغة من هذه الصيغ اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على اب ابراهيم انك حميد مجيد.
في اللفظ في هذا الحديث ايضا جاء زيادة عند مسلم في العالمين لأن من رواية ابن مسعود عن قباء ابن عمر ان بشير ابن سعد قال

كيف نصلي عليك؟ فذكر نحو هذا الخبر قال في العالمين انك حميد مجيد. وهذا نوع ايضا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وجاء في الصحيحين ايضا اللهم صلي على - 01:04:54

وازواجه وزيرته مكان آل محمد. صلي على ازواجه وزوجته. اللهم صلي على محمد. الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى

كما حكى البخاري في صحيح ابي العالية ابو العالية الرفاعي بنهران الرياحي رحمة الله وما ذكره عنه - 01:05:14

بخاري في سورة الاحزاب وهذا القول هو اصح الاقوال في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وان قوله ان الله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. ان المعنى نسأل الله عز وجل ان يثني عليه في - 01:05:34

لا الاعلى ولهذا قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى. فنسأله الله ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام. والعبد حينما يسأل ربه سبحانه وتعالى هذا الدعاء او هذا الثناء للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:54

فان العبد يستفيد بذلك فائدة عظيمة. واما انت تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام تقول اللهم صلي على محمد يعني اثنى عليه ما

لا. فانت حينما تصلي عليه الصلاة والسلام فان الله يصلي عليك عشرة. ولهذا قال بعض العلماء حينما ادا اردت ان تسأله اخاك ان

يدعو لك فلتكن - 01:06:14

ان يستفيد هو لانه حينما يدعوك فملك موكل يقول امين ولك بمثلك فالنبي عليه الصلاة والسلام حينما قال من صلى على

صلاة فالمصلى عليه يستفيد ينتهي بان يصلى عليه - 01:06:34

ما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة كذلك عن عبد الله ابن عمر صحيح مسلم قال اذا سمعتم المؤذن فيقول مثل ما يقول ثم صلوا عليه فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. ثم اسأل الله لي وسيلة فان

المنزلة في الجنة لا تنبغي - 01:06:54

عبد من عند الله وارجو ان اكون انا هو. كذلك ثبت هذا المعنى حديث من حديث انس من حديث ابي طلحة ابن ديار. هاي جيدة في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وان من صلى عليه صلى الله عليه بها عشرة. في حديث او في حديث وعن النساء ايضا ومن سلم

01:07:14

من سلم عليه سلم الله عليه بها عشرة. لكن اكثر الاخبار في ذكر الصلاة عليه وان من صلى عليه صلى الله به عليهم عشر. ومن سلم

عليه من سلم الله عليه بها عشرة. وجاء عند الناس سند جيد وكتب له عشر حسنات. ورفع عشر درجات - 01:07:34

وحط عنه عشر خطىئات. وهذه زيادة. يعني ان يصلى الله عليه عشرة. وكذلك يرفع درجات وتحط عنه خطىئات وتنكتب له هذه الحسنات. ولا شك ان هذا فضل عظيم. في فصل صلاتك على النبي عليه الصلاة - 01:07:54

والسلام ولهذا قال صلاة الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى. في الملا الاعلى. ملا الملائكة. وقيل الرحمة صواب الاول لان الله عز وجل قال اولئك عليهم صلوات وبشر الصابرين. الذين اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك - 01:08:14

عليهم صلوات من ربهم. عطف الصلوات على الرحمة. والعطس يقتضي المغایرة العطف يقتضيها هذا هو الاصل قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فدل على ان الصلاة الرحمة غير الصلاة. ولهذا قال المصنف والصواب - 01:08:34

ابو الاول ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء. فهذه كلها كما في قول ويستغفرون لمن في الارض الملائكة انهم يستغفرون لما ومن الادميين الدعاء الداد لاخيه مسلم وسجاد بان يدعوه مباشرة او ان يسأله اخوه له وان كان طلب الدعاء مما وقع في -

01:08:54

خلاف بين العلماء الا على اختار شيخ الاسلام رحمة الله فانك آتسأله الدعاء على نية ان يدعوه له الملك يقول امين ولك مثله. لكن المعنى ان الملك صلاة من الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء وبارك - 01:09:24

ما بعدها قول وببارك لان بارك لم يذكره المصنف. لم يذكره المصنف لانها ليست واجبة. ليست واجبة قال وما بعدها سنت سنن وقال وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام

01:09:44 - اختلى فيها العلماء هل

كن او واجب او سنة. المذهب انها ركن وقيل انها واجب. وتوسط جمع من اهل العلم كصاحب المغني فقالوا ان الادلة التي وردت في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام تدل على الوجوب. هذا القدر يدل على الوجوب. لا يدل على - 01:10:04

آآفليس هناك دليل يعني ينفي مثلا صحة الصلاة بمعنى انه كمن ك قوله عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم القرآن. قوله في ارجع فصلي فانك لم تصل. الا ولهذا لم يذكر فيه الصلاة - 01:10:24

اه قيل لانه اما انه اتى بها والله اعلم ولاظهر والله ان مشروعيتها بعد ذلك ولهذا كان القدر وسواء قيل انه صلى او يصلى سواء بين صلی او لم يصلی يعني كان مشغول في ذلك الوقت الصلاة ووجوبها فالادلة الواية تدل على - 01:10:44

الوجوب يقتصر عليه. وقولك كما صليت هل هناك بحث كثير لاهل العلم ايضا؟ قوله كما صليت. يقولون ان قاعدة ان المشبه به اعلى من المشبه. معلوم ان النبي عليه السلام افضل من ابراهيم. افضل من ابراهيم. فكيف قال - 01:11:04

ما صليت وجعل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. مشبهة بالصلاحة على ابراهيم. لكن قالوا ان هذا ليس على اطلاق اجاب العلماء ذكر الحافظ رحمة الله اجوبة كثيرة نحو من تسعه اقوال او اجوبة عن هذا في قوله اللهم صلي على محمد كما صليت على - 01:11:24

ذكر اقوالا رحمة الله في هذا نحو من تسعه اقوال من اجودها ان قوله كما صليت الكاف هنا اه للتعليق وليست للتشبيه وليست كما في واذكروه كما هداكم وما اشبه ذلك مما ورد وانها تأتي للتعليق. وذكر ايضا قوله اخر وهو احسن من هذا - 01:11:44 القول وان المعنى كما صليت في اصل الصلاة لا في قدرها. صلي على محمد كما صليت ليس المراد في قدره انما في في اصل الصلاة والمراد بهذا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم - 01:12:14

ان ابراهيم يصلى عليه عليه الصلاة والسلام ومحمد يصلى عليه وليس المراد التشبيه المراد في اصل اما الوصف والقدر فهذا باب اخر. وقيل انها للتشبيه. انها للتشبيه ولا يلزم ان يكون المشبه به اعلى من المشبه على كل حال وان كان الاصل ان المشبه به - 01:12:34

تقول فلان كالاسد. يعني في الشجاعة فلان كالبحر. في العلم او في الكرم. فالمشبه اعلى. لكن ليس دائم قد يكون المشبه به ذكر لا لفظه لكن لظهوره وبيانه. فذكرت المشبه به - 01:13:04

لظهوره وبيانه حتى تتبين صورة المشبه بظهور صورة المشبه به لا لفضلته قوله سبحانه وتعالى مثل نوره كمشكاة. ومعلوم ان نور المشكاة ليس الى نوره سبحانه شيء. انما ذكر نور المشكاة لانه ظاهر عند الناس. ومعروف عند الناس. فذكر نور المشكاة لاجل ان يبين هذا النور - 01:13:24

لا ان يشبه به. ولهذا لما كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام مشتهر ظاهر وذكر الصلاة عليه ذكره لاجل ظهوره لم يكن التشبيه من اجل لم يكن ذكر الكاف من اجل ان تشبه الصلاة على النبي عليه - 01:13:54

الصلاه والسلام بالصلاه على ابراهيم. لكن لظهور ابراهيم وشهرته عليه الصلاة والسلام. قبل النبي عليه السلام. اه ذكره في هذا وكله اجوبة جيدة اه تبين هذا المعنى كما تقدم. قال وبارك وما بعدها من سنن اقوال - 01:14:14

لهذا قال العلماء الذين قالوا بالوجوب او الركينة قالوا انه يحصل بان تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم اه على آل ابراهيم انك حميد وليد هذا على قول منهم من يقول يكفي قوله اللهم صلي على محمد الله قال ان الله وملائكته تصلون يا - 01:14:34

صلوا عليه وسلموا تسليما. وما بعدها سنن اقوال. وسيأتي ايضا ان هنالك امور اخرى اه خارجة عن الاركان وهي الواجبات كما سيأتي ان شاء الله. نعم - 01:14:54